**العنف الاعلامي ودلالاته النفسية من خلال رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية**

أ.م.د. ابتسام سعدون محمد النوري م.م.انور مجبل

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم الارشاد النفسي

[Dr20072013@yahoo.com](mailto:Dr20072013@yahoo.com)

**مشكلة البحث:**

تعد وسائل الإعلام في أي مجتمع المسؤول الأول عن صياغة ونشر وتوزيع الأخبار والمعلومات والأفكار والآراء،وهي أهم الوسائل الفاعلة في المجتمع(**جريبر،1999: 7).**

ويعد الطفل الجانب المهم في تكوين الأسرة، وهي تترك أثارها على أطفآلها أولا وعلى المجتمع ثانيا فولادة طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في اسرة ما سوف يجر هذه الاسرة الى العديد من المشاكل النفسية والاقتصادية والاجتماعية، فضلا عن الاثر الكبير على مختلف انماط سلوك هذه الاسرة باكملها **(فهمي،1995: 5)**.

وقد بدأت الأسرة العراقية تنهار بفعل الحروب والصراعات التي بدأت منذ أكثر من ثلاثين عاما وكان اطفال العراق هم نتاج هذه الحروب مثل الحرب العراقية الإيرانية، إذ غاب الآباء لأسباب مختلفة وخلفوا وراءهم اطفالاً تعيلهم الأمهات، وبعد حرب الكويت عام 1991 ومارافقها من قمع وبطش بأبناء الشعب، ثم سنوات الحصار التي قضت على ما تبقى من قوة لدى المجتمع وابنائه، استمر هذا الوضع حتى حرب 2003 والصراع الطائفي والعرقي وما اعقب ذلك من هجمات عدة نفذها الإرهابيون، الأمر الذي أسهم الى حد كبير في تدمير اهم خلية في اي مجتمع وهي العائلة، فلقد شُردت آلاف الأسر داخل العراق وخارجه وفقدت مصادر قوتها ورزقها والمسكن الذي كانت تحتمي به، ووسط كل تلك الخروقات والانتهاكات كان الطفل هو الضحية الاولى لكل ما جرى **(الكناني،2009: 76)**، ولهذا فان مشكلة البحث تتجلى في كونه يهدف الى تسليط الضوء على واقع العنف الاعلامي ودور وسائل الاعلام في تعزيز مخاوف الاطفال من فئة صعوبات التعلم والتعرف على مخاوفهم من خلال رسومهم، وهل العنف هو ميِّزة هامة وإجبارية في البرامج التلفزيونية؟

**أهمية البحث:** بالإمكان ان نلخص أهمية البحث الحالي في النقاط الاتية:-

* الاهتمام بقضية الاطفال لأنهم شريحة مهمة من المجتمع.
* أهمية تنوع الرسائل الإعلامية ومضمونها وأسلوبها، حسب الفئة المستهدفة والمستوى التعليمي.
* إن مرحلة الطفولة من أهم مراحل التي يمر بها الفرد إذ إن كمية الخبرات والتجارب التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تعمل على تأسيس شخصيته المستقبلية.
* إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أكد أن للطفل حقا في الحياة الكريمة مع توفير كامل الرعاية والاهتمام له لينمو في ظروف طبيعية نموا متكاملا وسليما.
* توجيه اهتمام منظمات المجتمع لرعاية الأطفال العراقيين والاهتمام بهم.
* إيجاد علاقة جديدة تربط خصائص رسوم الأطفال بسمات شخصياتهم.
* إن البحث الحالي يساعد المربين على تعرف على شخصية الطفل وانفعالاته وصراعاته الداخلية من خلال إسقاطها من خلال الرموز التي تحتويها رسومه التي من خلالها تتحدد الطريقة التي يتم بها التعامل معه.

**هدف البحث -** يستهدف البحث الحالي تعرف:

1. دور وسائل الاعلام في تعزيز ثقافة العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2. مخاوف تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال رسومهم.

**حدود البحث** يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

1. الحدود الزمنية / العام الدراسي (2013 - 2014).

2. الحدود المكانية / المدارس الابتدائية الرسمية في مركز محافظة بغداد.

3. الحدود الموضوعية / رسوم الأطفال في المرحلة العمرية (10- 11)\* سنة من كلا الجنسين.

شملت عينة البحث (120) تلميذ وتلميذة من الصفين الخامس والسادس الابتدائي بواقع (60) تلميذ و(60) تلميذة وقد تم اختيار المدارس بشكل عشوائي.

**تحديد المصطلحات**

**أولا: العنف-عرفه كل من:**

1. **(ويكيبيديا،1994)** إشارة تهدف إلى الحفاظ على الذات، وذلك بتعبئة الإمكانات الفيسيولوجية للكائن الحي (**الشحيمي،1994:98-99).**

**2. (علي،2007):**هو استخدام الضبط أو القوة استخداماً غير مشروع بالقانون من شأنه التأثير على إدارة فردها**(علي،2007:7).**

**ثانيا: رسوم الأطفال: عرفها كل من**

1. **(جودي،1997)**: هي رسوم حرة نقية تنبعث من الأطفال منذ بداية عهدهم حتى مرحلة البلوغ وهي تعبر عن أحاسيسهم وشعورهم على الورق أو على أي سطح كان **(جودي،1997: 49).**
2. **(القحطاني،2003): هي**كل ما يرسمه الطفل ليعكس من خلاله ما يدور في نفسه بحيث لايطلب منه مايفوق قدراته مما يعجز عن التعبير عنه **(القحطاني،2003: 6).**
3. **(الشريف،2007):** هي رموز بصرية سيكولوجية المنشأ لها علاقة وثيقة بالجانب اللاشعوري الخفي من الشخصية فإتاحة الحرية المطلقة تعد ضرورة ملحة للطفل كي يعبر بتلقائية كاملة وصراحة عن انفعالاته ومشاعره وعالمه الداخلي من دون أعاقة بتوجيهات معينة وتقييده بمهارات أدائية محددة **(الشريف،2007:9).**

**ثالثاً: المرحلة الإبتدائية:**

هي أول مرحلة دراسية في حياة التلميذ يدخل إليها الأطفال الذين يبلغون من العمـر (7) سنوات، تبدأ بالصف الأول الإبتدائي وتنتهي بالصف السادس الإبتدائي وبعدها ينتقل التلميذ إلى الدراسة المتوسطة.

**الفصل الثاني**

**إطار نظري ودراسات سابقة**

**اطار نظري:** ﻣﺮ اﻟﻌﺮاق ﻋﺒﺮ اﻛﺜﺮ ﻣﻦ ارﺑﻌﺔ ﻋﻘﻮد اﻟﻰ انتكاسات ﻛﺒﯿﺮة أثرت ﻓﻲ ﺑﻨﯿﺔ اﻟﻤﺠﺘﻤﻊ اﻟﻨﻔﺴﯿﺔ والاجتماعية وامتدت تلك اﻟﻤﺤﺎولات اﻟﻰ ﺗﻔﺘيت اﻟﻘﯿﻢ اﻟﻌﺮاﻗﯿﺔ اﻟﺴﺎئدة ﺑﻔﻌﻞ اﻟﺪوﻟﺔ اﻟﻤتمثلة ﺑﺎﻟﺘﺴﻠﻂ اﻟﺪﻛﺘﺎﺗﻮري تارة، وﺑﻤﺴﻤﯿﺎت الارھﺎب اﻟﺬي دﻋﻤﮫ ﺑﻘﺎﯾﺎ اﻟﻨﻈﺎم اﻟﺪﻛﺘﺎﺗﻮري اﻟﺴﺎﺑﻖ ﺗﺎرة اﺧﺮى ***(علي،2003: 23).***

وﻟﻮ اﺳﺘﻌﺮﺿﻨﺎ عددا من الدلالات اﻟﻨﻔﺴﯿﺔ للعمليات الارهابية ﻣﺜﻞ(اﻟﺸﻚ ﺑﺎلاﺧﺮﯾﻦ،اﻟﺨﻮف ﻣﻦ اﻟﻐﺮﺑﺎء، ﻓﻘﺪان اﻟﺜﻘﺔ ﺑﺎﻗﺮب اﻟﻨﺎس،اﻟﺸﻌﻮر ﺑﺎﻟﺬﻧﺐ ﺑﺪون ﻣﺒﺮر..اﻟﺦ) ﻓضلا ﻋﻦ الاﻋﺮاض اﻟﻨﻔﺴﯿﺔ اﻟﻤﺮﺿﯿﺔ ﻣﺜﻞ الأرق،اﻟﮭﻮاﺟﺲ،اﻟﻘﻠﻖ اﻟﻤﺴﺘﻤﺮ،اﻟﻤﺨﺎوف اﻟﻤﺮﺿﯿﺔ وﻋﺼﺎب اﻟﺤﺮب(اي الاﺿﻄﺮاﺑﺎت اﻟﻨﻔﺴﯿﺔ اﻟﻨﺎﺟﻤﺔ ﻋﻦ اﻟﺤﺮب) وﺳﻤﻰ اﻟﺘﺤﻠﯿﻞ اﻟﻨﻔﺴﻲ ھﺬا اﻟﻨﻮع ﻣﻦ الاﺿﻄﺮاﺑﺎت ﺑـ(اﻟﻌﺼﺎب اﻟﺼﺪﻣﻲ) وھﻮ اﻟﻌﺼﺎب اﻟﻨﺎﺟﻢ ﻋﻦ اﻟﺤﺮب واﻟﻤﺘﻈﺎھﺮ ھﺴﺘﯿﺮﯾﺎ او الاﺿﻄﺮاﺑﺎت اﻟﻨﻔﺴﯿﺔ- اﻟﺠﺴﺪﯾﺔ ﻣﺜﻞ ﻗﺮﺣﺔ اﻟﻤﻌﺪة،اﺿﻄﺮاﺑﺎت اﻟﻘﻮﻟﻮن اﻟﻌﺼﺒﻲ- ﻟﺒﻮاﺳﯿﺮ- اﻟﺒﮭﺎق اﻟﺠﻠﺪي- ارﺗﻔﺎع ﺿﻐﻂ اﻟﺪم الاﻧﮭﯿﺎر اﻟﻌﺼﺒﻲ **(فايد،1998: 45)**.

وتعد اﻟﻜﻮارث اﻟﺼﺪﻣﯿﺔ والاﺛﺎر اﻟﺘﻲ ﺗﺘﺮﻛﮭﺎ اﻟﺤﺮوب ﻣﻦ اﻗﺴﻰ اﻟﺼﺪﻣﺎت ﻓﻲ اﻟﻨﻔﺲ الاﻧﺴﺎﻧﯿﺔ وﺗﻤﺘﺎزھﺬه اﻟﻜﻮارث ﺑﻜﻮﻧﮭﺎ ﺗﺨﻠﻖ ﺑﯿﺌﺔ ﻣﮭﯿﺌﺔ للإﺿﻄﺮاﺑﺎت اﻟﻨﻔﺴﯿﺔ اﻟﻤﮭﺪدة ﺑﺎﻟﻤﻮت ﺣﺘﻰ ﯾﻄﺎل ھﺬا اﻟﺘﮭﺪﯾﺪ اﻟﻨﺴﺎء والاطﻔﺎل واﻟﺸﯿﻮخ وﻛﺎﻓﺔ اﻟﺸﺮاﺋﺢ الاﺟﺘﻤﺎﻋﯿﺔ الاﺧﺮى، وﺑﺬﻟﻚ ﯾﻤﻜﻨﻨﺎ اﻟﻘﻮل ﺑﺈن اﻟﻤﺠﺘﻤﻊ ﻣﮭﺪد ﺑﺄﺳﺮه ﻣﻦ ﺗﻠﻚ الاثار ولاﺑﺪ ھﻨﺎ ﻣﻦ وﻗﻔﺔ ﻧﺴﺠﻞ ﻓﯿﮭﺎ ﺣﺎلات اﻟﺘﺮﻣﻞ وﻓﻘﺪان ﻋﺰﯾﺰ وﺣﺎلات اﻟﻌﻮق اﻟﺠﺴﺪي ﺑﻔﻌﻞ اﻟﻌﻤﻠﯿﺎت الارھﺎﺑﯿﺔ فضلا ﻋﻦ اﻟﺨﺴﺎﺋﺮ اﻟﻤﺎدﯾﺔ اﻟﻨﺎﺟﻤﺔ ﻋﻦ ﻓﻘﺪان اﻟﻌﻤﻞ وھﻮ ﻣﺼﺪر اﻟﻌﯿﺶ.

اذن ﻣﺎذا ﺗﺘﺮك اﻟﺘﮭﺪﯾﺪات اﻟﺼﺪﻣﯿﺔ ﻋﻠﻰ ﻧﻔﺴﯿﺔ اﻟﻌﺮاﻗﻲ؟ لاﻧﻐﺎﻟﻲ او ﻧﺘﻔﺎﺟﺊ اذا ﻗﻠﻨﺎ ان ﺗﺎﺛﯿﺮ اﻟﻌﻤﻠﯿﺎت الارھﺎﺑﯿﺔ اﻟﺘﻲ ﺗﺴﺘﮭﺪف اﻟﻤﻮاطﻨﯿﻦ اﻟﻌﺎدﯾﯿﻦ ﻓﻲ اﻟﻤﺠﺘﻤﻊ ﺗﻌﺪ ﻛﺒﯿﺮة ﺟﺪا لا ﺗﻘﻞ ﻋﻦ الاﺛﺎر اﻟﻨﺎﺟﻤﺔ ﻋﻦ اﻟﺤﺮوب ﺑﯿﻦ اﻟﺪول وﻣﺎ ﺗﻨﺘﺠﮫ ﻣﻦ ﻛﻮارث ﻋﻠﻰ اﻟﺠﻨﻮد، وﻟﻜﻦ ﻓﻲ ﺣﺎﻟﺔ الارھﺎب ﯾﺴﺘﮭﺪف اﻟﻤﺠﺘﻤﻊ اﻟﻌﺮاﻗﻲ ﺑأﺳﺮه واﺑﻨﯿﺘﮫ الاﺟﺘﻤﺎﻋﯿﺔ ﻓﮭﻮ ﯾﺸﻜﻞ ﺿﻐﻄﺎً ﻧﻔﺴﯿﺎً وﺟﺴﺪﯾﺎً ﻣﺜﻞ الاﺻﻮات اﻟﻤﺰﻋﺠﺔ اﻟﻤﺴﺘﻤﺮة واﻟﺠﺮوح اﻟﻨﺎﺟﻤﺔ ﻋﻦ الاﺻﺎﺑﺎت واﻟﺤﻮادث اﻟﯿﻮﻣﯿﺔ فضلا عن اﻟﺘﻀﺨﯿﻢ الاعلاﻣﻲ اﻟﺬي ﺗﺘﻨﺎﻗﻠﮭﺎ وﺳﺎﺋﻞ الاعلام.

اﻣﺎ ﻋﻮاﻣﻞ اﻟﻀﻐﻮط اﻟﻨﻔﺴﯿﺔ ﻓﮭﻲ ﻛﺜﯿﺮة وﻣﺘﻌﺪدة وﻣﻨﮭﺎ اﻟﻘﻠﻖ والاﻧﮭﺎك وﻓﻘﺪان اﻟﺘﻮازن اﻟﻨﻔﺴﻲ والاﺣﺴﺎس ﺑﺎﻟﺘﻮﺗﺮ والارھﺎق والانفعال لاﺗﻔﮫ الاﺳﺒﺎب وﻛﺬﻟﻚ الارھﺎق اﻟﻔﻜﺮي وﻛﺜﺮة اﻟﺘﻔﻜﯿﺮ ﺑﺎﻟﺤﺎﺿﺮ واﻟﻤﺴﺘﻘﺒﻞ، ولا ﻧﻨﺴﻰ ﻋﻮاﻣﻞ اﻟﻀﻐﻮط الاﺟﺘﻤﺎﻋﯿﺔ ھﻲ الاﺧﺮى ﺗﺸﻜﻞ ﻣﺼﺪر ﺗﺄﺛﯿﺮ ﻣﺒﺎﺷﺮ ﻋﻠﻰ ﺳﻠﻮك الانسان **(عزت،1997: 56)،**وخاصة على اﻟﻔﺮد اﻟﻌﺮاﻗﻲ ﻓﻲ ﺗﻌﺎملاﺗﮫ اﻟﯿﻮﻣﯿﺔ ﻓﻈﮭﻮر اﻟﺼﺮاﻋﺎت اﻟﻤﮭﻨﯿﺔ ﻣﻊ ﺗﻌﺎﻣﻞ ﺑﺸﺪة ﻣﻊ اﻟﻤﻮاﻗﻒ ﻓﻲ اﻟﻌﻤﻞ ﻓﺼﺎر اﻟﺼﺮاع ﻣﻦ أﺟﻞ اﻟﻜﺴﺐ ﺣﺘﻰ وان ﻛﻠﻒ ذﻟﻚ اﺳﺘﺨﺪام اﻟﻌﻨﻒ او الاﺳﺎﻟﯿﺐ اﻟﻌﺪواﻧﯿﺔ ﻣﻊ الاﺧﺮﯾﻦ وھﺬا ﻣﺎ ﯾﺴﻤﯿﮫ ﻋﻠﻤﺎء اﻟﻨﻔﺲ ﺑﺎﻋﺮاض ﺿﻌﻒ اﻟﺘﻜﯿﻒ الاﺟﺘﻤﺎﻋﻲ ومنها:

- ﺧﻔﻘﺎن ﺳﺮﯾﻊ ﻓﻲ اﻟﻘﻠﺐ- ﺿﯿﻖ ﻓﻲ اﻟﺘﻨﻔﺲ ﻣﻊ ﺷﻌﻮر ﺑﺎختلال ﻓﻲ ﻣﺠﺮى اﻟﺘﻨﻔﺲ- اﻟﺸﻌﻮر ﺑﺎﻟﺼﺪاع ﻣﻊ ﺿﻐﻂ ﺷﺪﯾﺪ ﻋﻠﻰ اﻟﺮأس- اﻟﺸﻌﻮر ﺑﺎﻟﻐﺜﯿﺎن ﻟﺤﺪ الاﺣﺴﺎس ﺑﺎﻟﺘﻘﯿﺆ- ارﺗﻔﺎع ﺿﻐﻂ اﻧﻔﻌﺎﻟﻲ ﺷﺪﯾﺪ- الاﺳﺘﻌﺪاد ﻟﺘﺮك ﻛﻞ ﺷﺊ ﻣﻘﺎﺑﻞ اﻟﺒﺤﺚ ﻋﻦ الاﻣﺎن- اﻟﻠﺠﻮء اﻟﻰ ﺑﻌﺾ اﻟﻤﻮاد اﻟﻤﺪﻣﻨﺔ ﻟﻐﺮض اﻟﮭﺮوب ﻣﻦ اﻟﻮاﻗﻊ اواﻟﻨﺴﯿﺎن **(الحلو،1994:22)**.

وتتفق الكثير من الدراسات على أن الأطفال هم أكثر الفئات تأثراً بما تخلفه الحروب من أثارٍ نفسية، وتظهر هذه الآثار في عدة صور منها:

1.الفزع الليلي 2.المعاناة من القلق والشعور بعدم الراحة. 3.الفوبيا أو الخوف المرضى من الأصوات أو الظلام 4.الانتكاسة في بعض المهارات التي تم اكتسابها، فيظهر التبول اللا إرادي بعد ضبطه في فترة سابقة على ظروف الحرب.5.ظهور بعض الاضطرابات السلوكية مثل قضم الأظافر، والكذب.6.ظهور مشكلات في الكلام كالتلعثم أو الفقدان الوظيفي للكلام.7.اضطرابات الأكل.كل هذه الآثار وغيرها تصيب الأطفال الذين يشاهدون خبرة الحروب ويمرون بها،وقد بينت الدراسات أن مخاوف الأطفال تبلغ ذروتها في عمر سنتين وأربع سنوات وتقل هذه المخاوف في عمر خمس سنوات ثم تختفي في عمر تسع سنوات،وبناء على هذا فإنّ حوالي 90% من الأطفال دون سن السادسة من العمر يظهر لديهم خوف محدد يزول بشكل طبيعي **(الزعبي،ب/ت: 28)**.

ويجب أن يفرّق المربي بين درجات الخوف عند الطفل،فهناك أطفال لا يخافون وهذا أمر نادر للغاية كالذي يمسك النار أو يقفز من الشرفة، ويرجع عادة لقلة الإدراك، أو ضعف القدرات العقلية، فهنالك أطفالا لديهم شعورا طبيعيا بالخوف، من جهة اخرى هنالك أطفالا يخافون خوفا مَرَضِيًّا، وهو خوف شاذ مبالغ فيه مما لا يخيف أغلب الاطفال (المصدر السابق)

**اولا- دراسات تناولت رسوم الأطفال:**

**1. دراسة (الركف، 1425)** **(تأثير الحرب على عينة من رسوم الأطفال في العالم وانعكاساتها الانفعالية)**

استهدفت الدراسة الكشف عن انفعالات الأطفال عند الحرب من خلال رسومهم وتوضيح الاختلاف تأثير الحروب على رسومهم وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وشملت الدراسة (15) طفلا من سن (9-11) سنة وتم اختيار الرسوم من الدول فلسطين وفيتنام وامريكا وافغانستان والعراق وكانت النتائج مايلي:-

-عكست رسوم الأطفال الحروب من خلال انفعالاتهم من خلال استخدام الألوان القوية التحديد بالأسود والتحريف والتسطيح واستخدام رموز تشير الى الحرب مثل الدبابات وغيرها وأظهرت الدراسة فروقا واضحة في رسوم أطفال الحروب لكل دولة **(الركف، 1425: 7).**

**2. دراسة (جايد،1978) (اثر الحرب على رسوم الأطفال):** استهدفت الدراسة الى معرفة الآثار التي تركتها الحرب العراقية الإيرانية على رسوم الأطفال في اختباراتهم والعلاقة بين مستوى العائلة الثقافي وتلك الاختبارات ومعرفة الفرق بين اختبارات الذكور والإناث شملت عينة البحث (230)طفلة وطفلا (6-10)، استخدم الباحث رسوم الأطفال أداة للبحث ومقابلة يستفسرمنها عن عنوان الرسم وتفسره ومعرفة أسباب اختياره وجمع بعض المعلومات تخص الطفل ووضعه العائلي وكان من أهم نتائج الدراسة مايلي:-

* اختبار الأطفال من الجنسين الرسوم الحربية بمقدار (126) طفلا يقابلها اختبارات الرسوم العادية بمقدار (104) طفلا.
* معظم اختبارات الأولاد كانت للرسوم الحربية في حين كانت رسومات البنات عادية.لم تظهراية دلالة إحصائية لافتراض تأثير المستوى الثقافي على اختبار الرسوم الحربية والمعادية **(جايد،1978: 72).**

**3.دراسة (القيسي،2008) (مظاهر العسكرة في رسوم الأطفال)**

استهدفت الدراسة الى تحليل رسوم الأطفال من اجل تعرف على مدى انعكاس مظاهر العسكرية الموجودة في المجتمع،استخدم المنهج الوصفي المناسب لهدف البحث حيث تم أعداد استمارة خاصة لتحليل مظاهر العسكرة في رسوم الأطفال اذ بلغت عينة الدراسة (813) طالبا وطالبة موزعين على مرحلتين الابتدائية والمتوسطة للأعمار(10-15) ابرز النتائج توصل اليها الاتي:-ركزت رسومات البنين على ابراز مظاهر العسكرة في حين كانت هذه المظاهر معدومة عند البنات، كما إن مظاهر العسكرة تركزت بشكل واضح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واختفت تقريبا في المرحلة المتوسطة **(القيسي،2008: 90).**

**الفصل الثالث**

**إجراءات البحث**

**منهج البحث**:- تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي فهو أسلوب يتناسب مع الدراسة الحالية اذ يعتمد على دراسة الواقع كما هو ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وتعبيرا كميا،التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها والتعبير الكمي يعطي أرقاما توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى **(عبيدات،2003: 247)**.

**مجتمع البحث:** يتضمن جميع طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2013-2014.

**عينة البحث:** شملت عينة البحث (120) تلميذ وتلميذة من الصفين الخامس والسادس الابتدائي بواقع (60) تلميذ و(60) تلميذة، وقد تم اختيار المدارس بشكل عشوائي،كما مبين بالملحق رقم (1)

**أداة البحث:** تم الاستعانة بأداة تحليل قام بإعدادها كل من **(الكناني والعبيدي،2009)** لتحليل رسوم تلاميذ بعمر (9-12) سنة، إذ تتكون الأداة من (5) وحدات تتضمن (49) فقرة تمثل المميزات التي تظهر من خلال الرسوم، ومن اجل الحصول على صدق الأداة قام الباحثان بعرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس والفن للحصول على نسبة اتفاق على فقرات الأداة وحصلت على نسب مابين (87-100%)هي نسبة مناسبة لصدق الأداة،كما قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء للتأكد من ملاءمتها لهدف البحث الحالي إذ بلغت نسبة (85%) وهي نسبة مناسبة.

**ثبات الأداة:**

* (عبر الزمن) إذ تم تحليل عينة من الرسوم بلغت (10) رسوم أخذت عشوائيا إذ تم تحليلها من قبل الباحثة نفسها بعد مرور (10) أيام وتم استخدام معادلة ارتباط بيرسون إذ بلغت نسبة الثبات (80%).

**تطبيق الدراسة:** تم تطبيق الدراسة على افراد العينة، إذ طلب الباحثان من التلاميذ بالتعاون مع معلمة الصف لمادة التربية الفنية رسم موضوع حر..

**الوسائل الإحصائية**

1. معادلة ارتباط بيرسون لحساب الثبات في الأداة.
2. التكرارات لحساب تكرار ظهور الخاصية في الرسوم.

**الفصل الرابع**

**عرض النتائج**

تم الحصول على النتائج الآتية بعد عملية تحليل جميع رسوم عينة الدراسة كانت النتائج على النحو الأتي:-

جدول (1)

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | | **ميزات الرسوم** | | | | | | | **الذكور تكرار** | | **%** | | | | **الاناث تكرار** | **%** | |
|  | | **الاشخاص** | | | |  | | | **45** | | **75** | | | | **32** | **53** | |
|  | |  | | | **15** | | **25** | | | | **28** | **46** | |
|  | | **التفجيرات** | | | |  | | | **10** | | **16** | | | | **8** | **10** | |
|  | |  | | | **34** | | **56** | | | | **37** | **6** | |
|  | |  | | | **16** | | **26** | | | | **15** | **25** | |
|  | | **الاليات** | | | |  | | | **22** | | **36** | | | | **33** | **55** | |
|  | |  | | | **38** | | **63** | | | | **27** | **45** | |
|  | | **التضاريس** | | | |  | | | **35** | | **58** | | | | **34** | **56** | |
|  | |  | | | **10** | | **16** | | | | **12** | **20** | |
|  | |  | | | **15** | | **25** | | | | **14** | **23** | |
|  | | **الاسلحة** | | | |  | | | **51** | | **85** | | | | **47** | **78** | |
|  | |  | | | |  | | | **9** | | **15** | | | | **13** | **21** | |
|  | | **بنايات** | | | |  | | | **33** | | **55** | | | | **22** | **36** | |
|  | |  | | | |  | | | **22** | | **36** | | | | **14** | **23** | |
|  | | **الحشرات** | | | |  | | | **5** | | **25** | | | | **20** | **33** | |
|  | |  | | | |  | | | **9** | | **15** | | | | **18** | **30** | |
|  | |  | | | |  | | | **30** | | **33** | | | | **10** | **16** | |
|  | | **الغرض من استخدام اللون** | | | | | | | | | | | |
|  | |  | | | | **تلوين الاشكال** | | | **41** | | **68** | | **45** | | **75** |
|  | |  | | | | **ملء المساحة الخلفية** | | | **22** | | **36** | | **31** | | **51** |
|  | |  | | | | **تلوين جميع الورقة** | | | **15** | | **25** | | **20** | | **33** |
|  | |  | | | | **تلوين الخطوط الخارجية** | | | **36** | | **60** | | **37** | | **61** |
|  | |  | | | | **رمزية استخدام اللون** | | | | | | | |
|  | |  | | | | **واقعية** | | | **40** | | **66** | | **43** | | **71** |
|  | |  | | | | **قريبة من الواقع** | | | **13** | | **21** | | **9** | | **15** |
|  | |  | | | | **غير واقعي (محرف)** | | | **7** | | **11** | | **8** | | **13** |
|  | |  | | | | **مقدار استخدام اللون** | | | | | | | |
|  | |  | | | | **الاصفر** | | | **36** | | **60** | | | | **38** | **63** | | |
|  | |  | | | | **البرتقالي** | | | **38** | | **63** | | | | **32** | **53** | | |
|  | |  | | | | **الاحمر** | | | **22** | | **36** | | | | **56** | **93** | | |
|  | |  | | | | **الوردي** | | | **13** | | **21** | | | | **35** | **58** | | |
|  | |  | | | | **البني** | | | **42** | | **70** | | | | **20** | **33** | | |
|  | |  | | | | **البنفسجي** | | | **18** | | **30** | | | | **20** | **33** | | |
|  | |  | | | | **الازرق الغامق** | | | **44** | | **73** | | | | **19** | **31** | | |
|  | |  | | | | **الازرق الفاتح** | | | **43** | | **71** | | | | **44** | **73** | | |
|  | |  | | | | **الاخضر الفاتح** | | | **22** | | **36** | | | | **35** | **58** | | |
|  | |  | | | | **الاخضر الغامق** | | | **46** | | **76** | | | | **47** | **78** | | |
|  | |  | | | | **الرصاصي** | | | **9** | | **15** | | | | **6** | **10** | | |
|  | |  | | | | **الاسود** | | | **23** | | **38** | | | | **12** | **20** | | |
|  | |  | | | | **الصفة الهندسية للخطوط** | | |  | | | | |
|  | |  | | | | **مستقيمة حادة** | | | **53** | | **88** | | | | **22** | **36** | | |
|  | |  | | | | **منحنية** | | | **32** | | **53** | | | | **54** | **75** | | |
|  | |  | | | | **الصفة الحركية للخطوط** | | | | | | | |
|  | |  | | | | **مستمرة** | | | **21** | | **35** | | | | **25** | **41** | | |
|  | |  | | | | **متقطعة** | | | **13** | | **21** | | | | **16** | **26** | | |
|  | |  | | | | **متعرجة** | | | **32** | | **53** | | | | **23** | **38** | | |
|  | |  | | | | **اتجاه الخطوط في حالة ملء المساحات** | | | | | | | |
|  | |  | | | | **افقي** | | | **47** | | **78** | | | | **32** | **53** | | |
|  | |  | | | | **عمودي** | | | **23** | | **38** | | | | **28** | **46** | | |
|  | |  | | | | **شعاعي** | | | **15** | | **25** | | | | **17** | **28** | | |
|  | |  | | | | **عشوائي** | | | **16** | | **26** | | | | **18** | **30** | | |
|  | |  | | | | **حجم التكوين العام بالنسبة لحجم الورقة** | | | | | | | |
|  | |  | | | | **مناسب** | | | **32** | | **53** | | | | **29** | **48** | | |
|  | |  | | | | **غير مناسب** | | | **28** | | **46** | | | | **31** | **51** | | |
|  | |  | | | | **الاشكال اكبر حجما** | | |  | |  | | | |  |  | | |
|  | |  | | | | **المعادية** | | | **42** | | **70** | | | | **37** | **61** | | |
|  | |  | | | | **الصديقة** | | | **18** | | **30** | | | | **23** | **38** | | |
| **وحدة استخدام الفضاء** | |  | | **ذ** | | | **%** | | | **أ** | **%** | **ذ** | **%** | | | | **أ** | **%** | | | | **ذ** | | | | | **%** | | **أ** | **%** | | |
| **صفة الاشكال** | | **واقعية** | | | | | | **قربية من الواقع** | | | | | **غير واقعية** | | | | | | | |
|  | | **33** | **55** | | | **39** | **65** | **15** | **25** | | | | | **7** | **11** | **12** | | | **20** | | | | **14** | | | **23** | | |
| **اتجاة الاشكال** | | **جانبي** | | | | | | **امامي** | | | | | **خلفي** | | | | | | | |
|  | | **22** | **36** | | | **25** | **41** | **33** | **55** | | | | | **37** | **61** | **10** | | | **16** | | | | **7** | | | **11** | | |
| **مساحة الفضاء معالجة مساحة الورقة** | | **أكثر** | | | | | | **نصف** | | | | | **اقل** | | | | | | | |
|  | | **22** | **36** | | | **21** | **35** | **25** | **41** | | | | | **24** | **40** | **13** | | | **21** | | | | **15** | | | **25** | | |
| **توزيع الاشكال داخل الفضاء** | | **جميع** | | | | | | **وسط** | | | | | **جانب واحد** | | | | | | | |
|  | |  | | **29** | **48** | | | **31** | **51** | **21** | **35** | | | | | **18** | **30** | **10** | | | **16** | | | | **11** | | | **18** | | |
| **التفاصيل** | | **تفاصيل الملابس والاقمشة** | | **كبيرة** | | | | | | **الى حد ما** | | | | | **ضعيفة** | | | | | | | |
|  | | **12** | | **20** | | **20** | **33** | **25** | **41** | | | | | **41** | **68** | **4** | | | **6** | | | **5** | | **8** | | | | | |

**تحليل النتائج وتفسيرها:** أن هدف البحث الحالي تعرف على مخاوف تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال رسومهم وذلك من خلال تحليل رسوم قاموا بتنفيذها وباستخدام اداة التحليل تم الحصول على النتائج الاتية:-

**اولا:- فيما يخص وحدة التكوين**

**الاشخاص:** ان رسوم الذكور للأشخاص كانت بنسبة 75% يتمثلون بالجانب السلبي في حين كانت العناصر الايجابية تمثل 25 % إذ يمثل السلبي لديهم العناصر السيئة التي يشاهدونها في مجتمعهم في حين كانت العناصر الايجابية متمثلة بعناصر الجيدة في المجتمع، أما فيما يخص البنات فكانت نسبة السلبي لديهم 53 % والايجابي 46% وترجع نسبة التفاوت الى أن البنات في هذه المرحلة العمرية اقل احتكاكا بحكم جذور المجتمع المبني على أساس السلطة الأبوية تبعا للتقاليد والعادات السائدة في المجتمع العراقي .

**التفجيرات:** احتوت رسوم الذكور على نسبة أعلى من الواقعية 56% وكذلك رسوم الإناث أذا احتوت على نسبة 61% من الواقعية وذلك لأنهم في مرحلة عمرية أكثر أحساسا بالواقع لذلك تميزت رسومهم بالواقعية، إذ يمتلك الطفل في هذه المرحلة القدرة على الوصف الدقيق للرموز نتيجة لتطور الإدراك الحسي لديه **(صالح،ب،ت،246).**

**الاليات:** حظيت رسوم الذكور بالنسبة للصديقة 36% في حين للمعادية 63% أما الإناث كانت نسبتهم للصديقة 55% وللمعادية 45% ويرجع الاختلاف بينهم الى رؤيتهم الخاصة للرموز الصديقة والمعادية حيث يحاولون أبراز العناصر التي يقتنعون بوجودها بشكل اكبر في محيط بيئتهم الخارجية.

**التضاريس:** ظهرت الأرض أعلى نسبة بالنسبة للذكور 58% والإناث 56% واما بقية العناصر مثل المساحات المائية والمرتفعات فقد حصلت على نسب اقل لكن احيانا جميع عناصر التضاريس يمكن ان تتو جد في الرسم الواحد.

**الأسلحة:** إذ حصلت الرسوم التي تمثل الأسلحة على أعلى نسبة من الذكور 85% و الإناث 78% في حين حصلت الأشكال الدخيلة على نسبة الذكور 15% والاناث21%.

**بنايات:** كانت اعلى نسبة للبيوت السكنية حيث بلغت نسبتها لدى الذكور 55% والاناث 36% وذلك لان الاطفال يحاولون رسم المنازل اكثر من بقية المؤسسات المجتمعية.

**الحشرات:** كانت اعلى نسبة للحشرات هي العناكب والسحليات إذ بلغت نسبتها لدى الإناث 55% والذكور 36% وذلك لان البنات لاتتمتع بالجرأة ملما تميز بها الذكر لعدة أسباب اهمها اساليب التنشئة الاجتماعية المتمثلة بالحماية وعدم افساح المجال لها بتعزيز ثقتها بنفسها بسبب العادات والتقاليد.

**ثانيا: وحدة اللون: اي** الغرض من استخدام اللون

**تلوين الاشكال:** بلغت النسبة عند الذكور 68% والاناث 75% نسبة الاناث اكثر بسبب ميلهم للاهتمام بالشكل **الزخرفي للرسم.**

**ملء المساحة الخلفية:** الذكور كانت نسبتهم 36% والاناث 51% حيث تعمل البنات على اخراج اللوحة وهي بكامل الدقة والتنظيم بشكل اكبر من اخراج الذكور.

**تلوين جميع الورقة:** كانت النسبة للذكور 25% وللاناث 33% ويعود ايضا الى الاهتمام االكبير للبنات بهذا الامر في الرسم.

**تلوين الخطوط الخارجية:** كانت نسبة الذكور 60% والاناث61%.

**رمزية استخدام اللون:** احتلت الواقعية اعلى نسبة عند الذكور حيث بلغت 66% وعند الاناث 71% كثر من قربية من الواقع ويرجع ذلك لانهم في هذه المرحلة تصبح رسومهم اكثر واقعية وذلك لامتلاكهم قدرة على التمييز.

**مقدار استخدام اللون:** حصلت الالوان الحارة على اعلى نسبة من التكرارات لدى الذكور والاناث مثل الاصفر حصل على 60% عند الذكور و63% عند الاناث والبرتقالي 63% للذكور و53% عند الاناث وكذلك الاحمر 36% عند الذكور و93% عند الاناث وهذا يدل على شدة الانفعال الموجود لديهم بينما احتلت الالوان الاخرى نسبة اقل وهي الالوان الدافئة مثل البني الذي قلة ما كان يستخدم فالالوان الباردة اذا حصلت على نسبة اقل.

**ثالثا: وحدة الخطوط:** الصفة الهندسية للخطوط:-حيث بلغت عند الذكور 88% الصفة الهندسية للخطوط مستقيمة حادة وذلك نتيجة الحالة الانفعالية لديهم في حين كانت عند البنات بنسبة 78%.

**الصفة الحركية للخطوط:** حصل الذكور على نسبة 53% في الخطوط المتعرجة في حين حصلت الاناث على أعلى نسبة للمستمرة 41%.

**اتجاه الخطوط في حالة ملء المساحات:** كان اتجاه الخطوط بالنسبة للذكور أعلى نسبة الافقي 78% وكذلك للإناث 53%،في حين البقية حصلت الخطوط الباقية على نسب قليلة من التكرارات.

**رابعا: وحدة الحجوم**: حجم التكوين العام بالنسبة لحجم الورقة

الحجم العام بالنسبة للورقة كان مناسبا بالنسبة للذكور 35% أما الإناث فكان غير مناسب 51% ويرجع ذلك الى كون الطفل قادر على أعطاء الحجم المناسب للرموز كما يرى لانه أكثر حركة من البنت.

-اكبر الاشكال حجما:كانت للصديقة إذ بلغت عند الذكور 70% وعند الاناث 61% بعكس المعادية التي حظيت بنسب اقل.

**خامسا: الموضوعات:** احتلت البيئة الاجتماعية نسبة اكثرعند البنات 33% في حين احتلت النزعة المسلحة عند الذكور 32% وذلك لان الذكور هم اكثر اطلاعا على البيئة الخارجية على عكس البنات لانها بحسب العادات والتقاليد فان مدة مكوثها في البيت اكثر ولذلك يقل احتكاكها الخارجي.

**مناقشة النتائج**

1-على الرغم من طلب الباحثان من التلاميذ إن يرسموا موضوعا حرا الا إن رسومهم احتوت على مظاهر الخوف والعنف وذلك يرجع الى إن الأحداث الحالية التي مر ويمر بها مجتمعنا العراقي اثرت عليهم وانعكس ذلك على رسومهم،اذ اتفقت عدة دراسات على ان الرواسب والاثار الراهنة توثر على رسوم الاطفال ومن هذه الأحداث العنف والإرهاب في الساحات العربية **(القريطي،2001: 9).**

2-اظهرت النتائج ان هناك فرقا بسيطا بين مظاهر الخوف في الرسوم بين الذكور والاناث ويرجع ذلك الى عملية التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الجنسين اذ تعطي حرية وحركة اكبر للذكور للتحرك في البيئة الخارجية في حين يعطى للاناث يعطى لهم الدور نفسه لكن داخل البيت لاهتمامهم بالشوؤن المنزلية.

4-في هذه المرحلة تتسم رسوم الاطفال بالواقعية وذلك لكون الطفل اكثر التصاقا بالطبيعة نتيجة لنمو ادراكه الحسي وتزايد خبراته.

**المقترحات**

1- إجراء دراسة لمعرفة المخاوف في رسوم الاطفال في العراق ومقارنتها برسوم اطفال في دولة اخري.

2- اجراء دراسة لمعرفة مدى تاثير العنف المجتمعي في رسوم المراهقين.

3- اجراء دراسة ميدانية لمعرفة مخاوف الاطفال فاقدي احد الوالدين.

ا**لتوصيات**

1-حث مدرسي التربية الفنية على اعطاء الدرس اهتماما اكبر لانه يساعد على الكشف عن مشاكل النفسية التي يعاني منها التلاميذ يحاولون التعبير عنها بجدة في رسومهم.

2-العمل على أشراك الطفل بجميع نشاطات الدرس التربية الفنية من أجل التخفيف من حدة الوضع الاجتماعي الذي يمر به الطفل.

3-أستخدام أداة تحليل الرسوم المستخدمة في هذه الدراسة لمراحل عمرية أكبر

**المصادر**

الأمارة،اسعد(2011): اﻵﺛﺎر اﻟﻨﻔﺴﯿﺔ اﻟﺘﻲ ﺧﻠﻔﮭﺎ الارهاب على ﻧﻔﺴﯿﺔ اﻟﻌﺮاﻗﻲ ودور الدولة ﻓﻲ وﻗﺎﯾﺔ الذات ﻣﻦ هذه اﻵﺛﺎر : [www.kidworldmag.com](http://www.kidworldmag.com)

اسماعيل،محمد عماد الدين(1982):النمو في مرحلة المراهقة، بغداد،دار القلم.

ﺍﻟﺒﺭﻋﺎﻭﻱ،ﺃﻨﻭﺭ(2001)ﺍﻟﻀﻐﻭﻁ ﺍﻟﻨﻔﺴﻴﺔ ﻟﺩﻯ ﻁﻠﺒﺔ ﺍﻟﺠﺎﻤﻌﺔ ﻭﻋﻼﻗﺘﻬﺎ ﺒﺒﻌﺽ ﺍﻟﻤﺘﻐﻴﺭﺍﺕ،ﺭﺴﺎﻟﺔ ﻤﺎﺠﺴﺘﻴﺭ ﻏﻴﺭ ﻤﻨﺸﻭﺭﺓ،كلية ﺍﻟﺘﺭﺒﻴﺔ، ﺍﻟﺠﺎﻤﻌﺔ ﺍﻹﺴﻼﻤﻴﺔ، ﻏﺯﺓ،ﻓﻠﺴﻁﻴﻥ.

جايد،عبد الكريم (1978):أثر الحروب على رسوم الأطفال،دراسات الخليج العربي،جامعة البصرة.

الجفري،فاروق(1992):الرسم ومفتاح الدراسة النفسية للطفل وتحليلها،مجلة البحوث والدراسات التربوية،ع(5/6)السنة الثانية.

جودي،محمد حسين(1997): تعليم الفن للاطفال،دار صفاء للنشر اليمنية-

الحيالي،انتصار (2008):الرسم وعلاقته بتربية الطفل،طريق الشعب،ع(185)،السنة 73 [www.iraq.org](http://www.iraq.org)

الزبيدي،خلدون(1982):المخاوف المدرسية ومصادرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة بغداد.

الركف،ندى صالح(1425): تأثير الحروب على عينة من رسوم الأطفال في العالم وانعكاساتها الانفعالية،مشروع بحث غير منشور /كلية التربية جامعة الملك سعود. -

الزعبي،أحمد محمد(ب/ت):مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والمدرسية، ﻤﻜﺘﺒﺔ ﺍﻷﻨﺠﻠﻭ.

رفعت،أحمد محمد والطيّار،صالح (ب/ت): الإرهاب الدولي، إصدار مركز الدراسات العربي الاوروبي.

سليمان،عبد الرحمن سيد (1992): بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال حلونية بدولة قطر،مجلة علم النفس،آلهيئة المصرية العامة للكتاب ع (24) السنة (6).

الشربيني،السيد كامل (1991): الاتجاه نحو العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات،رسالة ماجستر غير منشورة، القاهرة،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.

الشريف،فهد محمد،(2007):رسوم الأطفال،دار المفردات،الرياض.

عبد الرزاق،عماد (1987):الأعراض والأمراض النفسية وعلاجها (أطفال وأحداث) عمان،دار الفكر،الأردن.

عبيدات،ذوقان(2003):البحث العلمي،مفهومه أدواته أساليبه،اشراقات للنشر والتوزيع،جدة.

ﻋﺯﺕ، ﻓﻭﺯﻱ ﻭﺠﻼل، ﻨﻭﺭ(1997):ﺍﻟﻀﻐﻭﻁ ﺍﻟﻨﻔﺴﻴﺔ ﻟﻤﻌﻠﻤﻲ ﺍﻟﻤﺭﺤﻠﺔ ﺍﻻﺒﺘﺩﺍﺌﻴﺔ ﻭﻋﻼﻗﺘﻬـﺎ ﺒﺒﻌﺽ ﻤﺘﻐﻴﺭﺍﺕ ﺍﻟﺸﺨﺼﻴﺔ،ﺍﻟﻤﺠﻠﺔ ﺍﻟﻤﺼﺭﻴﺔ ﻟﻠﺩﺭﺍﺴﺎﺕ ﺍﻟﻨﻔﺴﻴﺔ،ع(16)

ﻋﻠﻲ،ﻋﻠﻲ(2003):ﺩﻟﻴل ﺘﻁﺒﻴﻕ ﻤﻘﻴﺎﺱ ﺃﺴﺎﻟﻴﺏ ﻤﻭﺍﺠﻬﺔ ﺃﺤﺩﺍﺙ ﺍﻟﺤﻴﺎﺓ ﺍﻟﻴﻭﻤﻴﺔ ﺍﻟﻀﺎﻏﻁﺔ، ﻤﻜﺘﺒﺔ ﺍﻷﻨﺠﻠﻭ ﺍﻟﻤﺼﺭﻴﺔ ﺒﺎﻟﻘﺎﻫﺭﺓ.

عوض، حسني (2007):ﺍﻵﺜﺎﺭ ﺍﻟﻨﻔﺴﻴﺔ ﻭﺍﻻﺠﺘﻤﺎﻋﻴﺔ ﺍﻟﻨﺎﺘﺠﺔ ﻋﻥ ﺍﻟﺤﻭﺍﺠﺯ ﺍﻟﻌـﺴﻜﺭﻴﺔ ﺍﻻﺤﺘﻼﻟﻴﺔ ﻟﺩﻯ ﻁﻠﺒﺔ ﺠﺎﻤﻌﺔ ﺍﻟﻘﺩﺱ ﺍﻟﻤﻔﺘﻭﺤﺔ،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القدس المفتوحة فلسطين

ﻓﺎﻴﺩ،ﺤﺴﻴﻥ(1998):ﺍﻟﺩﻭﺭ ﺍﻟﺩﻴﻨﺎﻤﻲ ﻟﻠﻤﺴﺎﻨﺩﺓ ﺍﻻﺠﺘﻤﺎﻋﻴﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﻼﻗﺔ ﺒﻴﻥ ﻀﻐﻭﻁ ﺍﻟﺤﻴـﺎﺓ ﺍﻟﻤﺭﺘﻔﻌﺔ ﻭﺍﻷﻋﺭﺍﺽ ﺍﻻﻜﺘﺌﺎﺒﻴﺔ،ﻤﺠﻠﺔ ﺩﺭﺍﺴﺎﺕ ﻨﻔﺴﻴﺔ،ﻤج(8)،ع (2)ﺍﻷﻨﺠﻠﻭ ﺍﻟﻤﺼﺭﻴﺔ ﺒﺎﻟﻘﺎﻫﺭﺓ.

القحطاني،محمد حسين سفران (2003):نمو التعبير الفني في مرحلة الطفولة المتأخرة ومقارنتها بما يقابلها من مراحل تقسمي فكيتورولونفليد وهربرت ريد، رسالة ماجستير،كلية التربية بجامعة أم القرى،مكة المكرمة

القريطي،عبد المطلب أمين (2001):مدخل الى سيكولوجية رسوم الأطفال،دار الفكر العربي،القاهرة،ط2.

قشلان،ممدوح(1963):الطرق الخاصة في التربية الفنية للصفوف الثاني والثالث والرابع في دور المعلمين والمعلمات،دمشق،مطابع فن العرب

القيسي،يسرى عبد الوهاب(2008):مظاهر العسكرة في رسوم الاطفال،الكتاب السنوي لمركز ابحاث الطفولة والامومة،مج(3).

الكناني،ماجد والعبيدي،حنان(2009):التأثيرات النفسية للعنف المسلح على الاطفال من خلال التعبير الفني في رسومهم،مجلة البحوث التربوية والنفسية،ع(21).

مصطفى،طلال عبد المعطي(2008):دور التنشئة الاجتماعية في تكوين السلوك الديمقراطي، مقالة من الانترنيت،موقع نساء سوريه [www.nesasy.org](http://www.nesasy.org).

**الملاحق**

**ملحق(1)**

**أسماء الخبراء التي تم الاستعانة بهم**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | **الاسم الخبير** | **مكان العمل** |
| **1-** | **د.ماجد الكناني** | **جامعة بغداد /كلية الفنون الجميلة** |
| **5-** | **م.م محمد صبيح** | **جامعة بغداد /كلية الفنون الجميلة** |

**ملحق (2)**

**أسماء المدارس التي تم اختيار العينة منها**

1. مدرسة العراق الحر الابتدائية
2. مدرسة الخلد الابتدائية
3. مدرسة طرابلس الابتدائية
4. مدرسة الشهداء الابتدائية







